

## اثر انموذج درايفر في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب

حيدر جبار منادي

ا.م. د مهند محمد كريم

[Haider.Jabbar@utq.edu.iq](mailto:Haider.Jabbar@utq.edu.iq)[Muhanad.sport@utq.edu.iq](mailto:Muhanad.sport@utq.edu.iq)

جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية (انموذج درايفر، مهارة المناولة بكرة قدم)

## المخلص

تتجلى أهمية البحث في كونه محاولة علمية جادة لاستخدام انموذج درايفر لأنه من النماذج النظرية البنائية ، والتي يرى الباحثان بان له اثر ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم ومنها مهارة المناولة.

وهدف البحث إلى التعرف على أثر انموذج درايفر في تعلم مهارة المناولة ، وتم اختيار عينة البحث المتمثلة بطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م) الفصل الدراسي الأول ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) .

وكانت أهم الاستنتاجات للبحث هي تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت وفق انموذج درايفر على المجموعة الضابطة التي نفذت وفق أسلوب المدرس في تعليم مهارة المناولة بكرة قدم للطلاب ، و يوصي الباحثان بإجراء دراسات مشابهة تتناول انموذج درايفر على عينات ومراحل لم تتناولها الدراسة الحالية للطلاب .



## ABSTRACT

The importance of the research is evident in that it is a serious scientific attempt to use Driver's model because it is one of the constructivist theoretical models, which the researchers believe has a positive impact on learning some basic skills in football, including the handling skill.

The research aimed to identify the impact of Driver's model on learning the handling skill. The research sample was chosen, represented by first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences – Al Ain University for the academic year ( ٢٠٢٤-٢٠٢٣AD), the first semester. The researchers used the experimental method by designing two equal groups (the control). and experimental.(

The most important conclusions of the research were the superiority of the experimental group that was implemented according to Driver's model over the control group that was implemented according to the teacher's method in teaching the skill of handling a soccer ball to students. The researchers recommend conducting similar studies that address Driver's model on samples and stages that the current study did not address for students.

## ١- التعريف بالبحث

## المقدمة وأهمية البحث

يشهد العالم في الوقت الحالي تطور كبيراً في مجالات الحياة كافة التي يسعى الإنسان الوصول إليه فكان لا بد من استثمار كل الإمكانيات والقدرات التي تختص بذلك المجال للوصول الى ذلك التطور فالطموح الذي يتبناه العاملون في المجال الرياضي للوصول الى أعلى المستويات هو (المعلم- المتعلم- المنهج)، لا بد أن يكون مقروناً باتباع الأساليب التعليمية الحديثة ومنها أنموذج (درايفر) الذي يعد من النماذج النظرية البنائية وهو انموذج تدريسي يظم خمس مراحل (مرحلة التوجيه- واطهار الفكرة- اعادة صياغة الافكار- تطبيق الافكار -مراجعة التغيير بالأفكار) فقد ظهرت العديد من الدراسات التي بينت استخدام هذا الانموذج من خلال استخدامه في اكتساب المفاهيم الصحيحة المتمثلة في الخطوات التي تعمل على مساعدة المتعلمين في تحديد المفاهيم الخاطئة لديهم ومن ثم تركها من خلال الاعتماد على ما يمتلكونه من معلومات سابقة وربطها بمعلومات جديدة لإتمام عملية البناء المعرفي بالشكل الصحيح , والى جانب انموذج (درايفر) كان لا بد من استخدام وسيلة مساعدة لتسهيل عمل خطوات (درايفر) وما تأتي به من فائدة.

وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى استعمال أساليب واستراتيجيات مناسبة تخاطب القدرات العقلية والتي تدع الطالب بيدع ويفكر في الوصول إلى أداء أفضل بإشراف وتوجيه من المدرس . وقد تم اختيار لعبة كرة القدم لأنها تعتبر من أنواع الرياضة الفنية الجمالية الصعبة والتي تتطلب من الرياضي مهارات عالية واعداد بدني ومهاري ونفسي من أجل ممارستها وتتطلب عنصر القوة العضلية والسرعة والرشاقة بالإضافة إلى الجرأة والشجاعة والتصميم من أجل الوصول إلى مستويات متقدمة ومن أجل الوصول باللاعبين إلى مستوى الاتقان المهاري العالي الذي يقع على عاتق المدربين والأخذ بعين الاعتبار المواهب والاستعدادات الضرورية وتتجلى أهمية البحث في محاوله جادة من قبل الباحث بتجربته على المرحلة الاولى للاستفادة من استعمال انموذج درايفر ومعرفة اثره في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب .

## ١-٢ مشكلة البحث :

يعد انموذج درايفر من النماذج الحيوية والمهمة في العملية التعليمية لأنها ترجمة تطبيقية عملية لمجمل خصائص النظريات التربوية التي استخدمها الانموذج من خلال تواجد الباحث ومتابعته لأغلب الوحدات التعليمية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , لاحظ وجود ضعف عند اغلب الطلاب في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم, وبعد التمعن والملاحظة المستفيضة والمراجعة لأغلب المناهج التعليمية وجد قلة تطبيق مناهج تعليمية تبنى حسب ميول ورغبات الطلاب بالإضافة الى قلة استخدام وسائل المساعدة التي تساعد في تسهيل واتقان عملية التعلم , وهذا ما قد يؤثر على اداء بعض المهارات الاساسية ويضعف, لذا ارتى الباحثان الى معالجة هذه المشكلة من خلال اعداد وحدات تعليمية وفق ميول ورغبات المتعلمين و حسب أنموذج (درايفر) بالإضافة الى استخدام وسائل مساعدة تساهم في اتقان عملية التعلم لدى الطلاب في الوحدة التعليمية وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل .

هل ان انموذج درايفر له اثر في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب ؟

### ١-٣ أهداف البحث :

١ يهدف البحث الى:

إعداد وحدات تعليمية وفقاً لأنموذج (درايفر) في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب.

التعرف على اثر انموذج (درايفر) والاسلوب المتبع في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب .

التعرف على أفضلية المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب.

### ١-٤ فرضا البحث :

وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

## ١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة العين) الاهلية في ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٢-٥-١ المجال الزمني: (٢٠٢٣/١٢/١٠ - ٢٠٢٤ /٢/١٠)

٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب كرة القدم(جامعة العين/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).

## ١-٦ تحديد المصطلحات

٢-٦ انموذج (درايفر):-

"اطار تنظيمي لمجموعة من الخطوات لمساعدة المتعلمين على تعديل وتصويب المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لديهم بشرط احداث المواءمة بين ما يعرف الطالب من المفاهيم القبلية وبين الخبرات الجديدة في عملية التدريس (رعد مهدي رزوقي : ،٢٠٠٥، ص٤٢).

## ٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

## ١-٢ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات القبلية والبعديّة لملاءمته طبيعة هذه المشكلة .

## ٢-٢ مجتمع البحث وعينته

حدد الباحثان مجتمع البحث بطلبة المرحلة الأولى - الفصل الدراسي الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ، والبالغ عددهم (٨٥) طالبا موزعين على ثلاث شعب هما (أ ، ب، ج) ، وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثان بإجراء تجربتهما الميدانية على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وبواقع (٢٠) طالب من كل شعبة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (٤٧،٠٥٨٪) ، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة ضابطة تنفذ الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، وشعبة (ج) مجموعة تجريبية تنفذ انموذج درايفر ، واستبعد الباحثان عدد من أفراد العينة وهم الطلبة المصابين والممارسين و استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية ،

وقد أجرى الباحثان التجانس والتكافؤ لعينة البحث باستخدام معامل الاختلاف واختبار (t) للعينات المرتبطة ، والجدول (١ ، ٢) يبيان ذلك .

## جدول (١)

يبين تجانس العينة في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة )

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
(خ) %	(ع $\bar{+}$ )	(س)		
٥,٠٧٩	١,٠٢١	٢٠,١٠٠	شهر	العمر
١,٢١٩	٢,٠٧٠	١٦٩,٨٥٠	سم	الطول
٢,٩٨٤	٢,٠٨٤	٦٩,٨٥٠٠	كغم	الكتلة

جميع قيم معامل الاختلاف كانت اقل من ٣٠٪ مما يدل على تجانس العينة

## جدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة t* المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المتغيرات	
			(ع $\bar{+}$ )	(س)	(ع $\bar{+}$ )	(س)		
غير معنوي	٠,١٩٩	١,٣٠٦	١,٢٤٩	٦,٤٠٠	١,٢٢٦	٥,٨٥٠	درجة	المناولة

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (٠.٠٥)$

ويتضح من خلال الجدول (٢) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق غير معنوية مما يدل على إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

### ٢-٣ وسائل جمع المعلومات

#### ٢-٣-١ وسائل جمع البيانات

المصادر العربية والأجنبية - المقابلات الشخصية - الاختبارات والقياس ، الاستبانة .

#### ٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة

ادوات مكتبية- شريط قياس - ميزان طبي - صافرة -- كرات قدم - شريط ملون - شواخص .

٢-٤ تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد الدراسة

#### ٤- تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة

قام الباحثان بتحديد المهارة الأساسية بكرة قدم وفق مفردات المنهج الدراسي المعتمد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة العين ، والمهارة الأساسية هي (المناوله) ، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بالمهارة قيد الدراسة والتي تم اختبارها ، وتم عرضها على عدد من الخبراء ، وحصلت موافقتهم بنسبة ١٠٠٪ وهذا يحقق الصدق الظاهري، إلا أن الباحثان قاما بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (١٠) من طلاب من طلبة المرحلة الاولى وذلك للتحقق من ثبات الاختبار من خلال التطبيق والاعادة ومعرفة الموضوعية من خلال وضع حكمان لسجيل الدرجات وبعدها ايجاد معامل الارتباط وكانت معاملات الارتباط عالية وهذا قد حقق الثبات والموضوعية .

## ٢-٥ مواصفات الاختبارات

٢-٥-١ اختبار مهارة المناولة. (زهير قاسم الخشاب وآخرون ، ص ٢١٣ .)

اسم الاختبار : اختبار دقة المناولة المتوسطة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (٢٠) م .  
الغرض من الاختبار : قياس دقة المناولة المتوسطة .

الأدوات اللازمة : منطقة محددة لإجراء الاختبار ، (٥) كرات ، شريط قياس ، بورك .

الإجراءات : ترسم ثلاث دوائر متداخلة ، أقطارها على التوالي (٢ م ، ٤ م ، ٦ م) وتعطى لها درجات على التوالي (٦ ، ٤ ، ٢) درجة حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاث التي تكون بمسافة (٢٠) م والشكل (٤) يوضح ذلك .

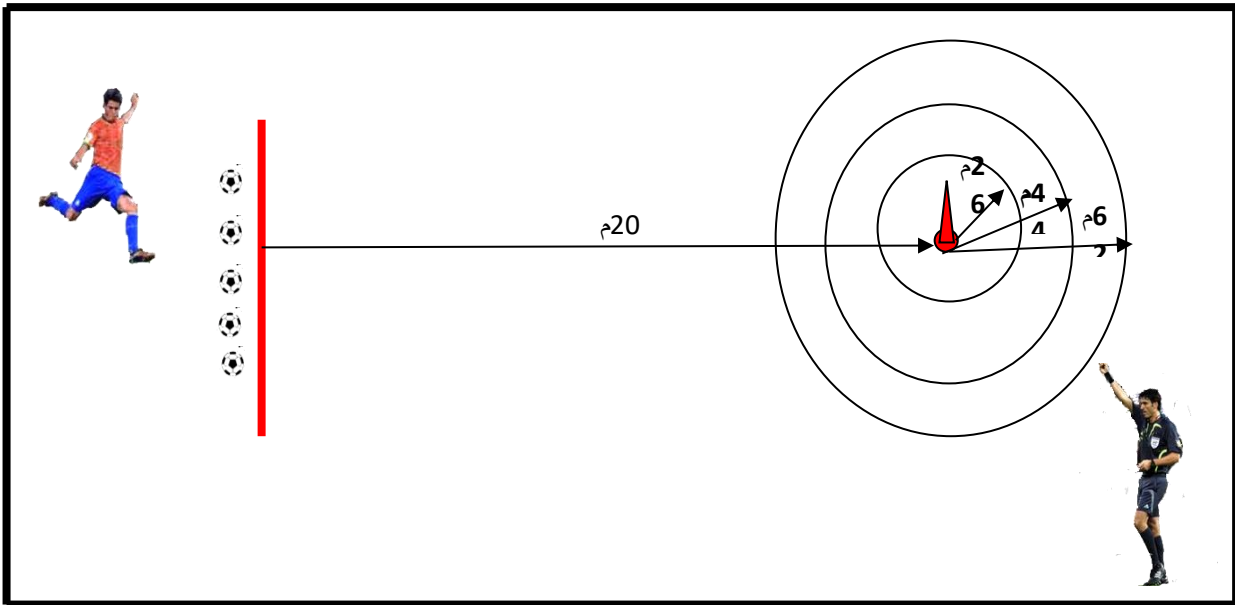
التسجيل : - تعطى للاعب (٥) محاولات متتالية .

يحسب عدد الدرجات التي حصل عليها اللاعب من المحاولات الخمس .

أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي ٣٠ درجة .

توجيهات عامة : - تعد المحاولة فاشلة في حالة سقوط الكرة خارج الدوائر .

- في حالة وقوع الكرة على خط الدائرة تعطى الدرجة التالية وحسب تسلسل الدوائر (٥ ، ٣ ، ١) درجة .





## الشكل (٤)

يوضح اختبار دقة المناولة المتوسطة نحو ثلاثة دوائر مرسومة على الأرض لمسافة (٢٠)م

اجراءات البحث الميدانية:

٢-٦-١ الاختبارات القبليّة:

قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبليّة يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/١٢/١٧) على عينة المجموعة التجريبية التي تعمل وفق انموذج درايفر والمجموعة الضابطة التي تعمل وفق الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة

٢-٦-٢ التجربة الرئيسيّة :

قام الباحثان بأعداد وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية التي تعمل وفق انموذج درايفر والتي تمثل خمس مراحل تعليمية موزعة على (٦) وحدة تعليمية وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة تم تطبيق الوحدات التعليمية وفق انموذج درايفر يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١٢/٢١) وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ولمدة ثلاث اسابيع وانتهت مدة تطبيق المنهج التعليمي يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١/٧)

مراحل تطبيق المنهج التعليمي :

قام الباحثان بشرح وتوضيح كيفية تنفيذ عمل المجموعة التجريبية لأنموذج درايفر وقام بتقسيم أفراد المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٠) طالبا وتم تقسيم الطلبة الى مجموعات .

قام بتنفيذ المنهج التعليمي مدرس المادة في الكلية بعد تفهمه من الباحث أهداف البحث وكيفية عمل كل مجموعة وبإشراف مباشر من الباحث .

بدأت التجربة الرئيسيّة في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١٢/٢١)، وانتهت في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١/٧) . بواقع ( ٦ ) وحدة تعليمية، مقسمة على ( ٣ ) أسابيع .

عدد الوحدات التعليمية خلال المنهج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية لمجموعتي البحث ، بواقع وحدتين تعليميتين في يومي (الاثنين والاربعاء) من الأسبوع ، طبقت المجموعة التجريبية الوحدات التعليمية وفق

انموذج درايفر ، في حين طبقت المجموعة الضابطة الوحدات التعليمية وفق الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، وقد تضمنت الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية ما يأتي :

١- **القسم التحضيري** : ومدته (١٥) دقيقة ، واشتمل على النواحي الإدارية (اخذ الغياب وتهيئة الأدوات) ، وإعطاء مجموعة من التمارين لتهيئة أجزاء الجسم لمتطلبات القسم الرئيسي (إحماء عام وخاص) .

**القسم الرئيس** : ومدته (٧٠) دقيقة ، يهدف إلى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة ، ويتكون من جزأين هما :

**النشاط التعليمي** : مدته (١٥) دقيقة.

**مرحلة التوجيه** : مدته (٥) دقائق في هذه المرحلة تحفز دافعية المتعلمين واثارتهم والاهتمام بعملية التعلم من خلال الشرح لمهارة المناولة من قبل المدرس وتعليم مراحل الاداء الفني للمهارة ويستخدم صور ورسوم توضيحية لغرض جذب انتباه الطلبة واخذ فكرة اولية عن اداء المهارة بالشكل الصحيح والتأكيد على الاخطاء وتجنب حدوثها ،

**مرحلة اظهار الفكرة** : مدته (٥) دقيقة في هذه المرحلة يتم تقسيم الطلبة الى مجموعات تعاونية صغيرة يقوم المدرس بإعطاء بعض الاسئلة للطلبة لمعرفة ما لديهم من معلومات وتكون عملية طرح الاسئلة بنفس الوقت لكافة المجموعات حتى يكون هناك وقت للطلبة لمناقشة الاسئلة المطروحة عليهم من خلال ملاحظة المدرس لإجابات الطلبة ويقوم المدرس بتصحيح الافكار الخاطئة عند الطلبة مثل اعطاء سؤال (هل تعتبر مهارة المناولة من المهارات الهجومية ؟) .

**مرحلة اعادة صياغة الافكار** : مدته (٥) دقيقة في هذه المرحلة يقوم المدرس بتوضيح الاجابات الصحيحة للطلبة ثم تتناقش المجموعات وتتبادل الآراء والافكار في الاجابة على الاسئلة المطروحة عليهم وادراكهم للأخطاء والابتعاد عنها وتغييرها واعادة صياغة الافكار بناء على الاجابة على الاسئلة المطروحة على الطلبة من قبل المدرس .

ب-النشاط التطبيقي : ومدته (٥٥) دقيقة.

مرحلة تطبيق الافكار: مدته (٤٥) دقيقة تقوم كل مجموعة من الطلبة بتطبيق مجموعة من التمارين عن طريق الربط بين المراحل مع تكرارات للتمرين بحيث يتم التعاون من الطلبة داخل المجموعة ليتقن المهارة المطلوبة ويصححون الاخطاء فيما بينهم ويلجأ الطلبة الى المدرس في حال وجود سؤال وفي هذه المرحلة يكون دور المدرس تشجيع الطلبة على اداء المهارة بشكلها الصحيح واعطاء التغذية الراجعة ويساعد الطلبة على تطبيق المفاهيم التي تعلم عليها الطلبة في المراحل السابقة ويساعدهم على تنظيم افكارهم و توجيههم لربط خبراتهم السابقة بالخبرات الحالية لتنفيذ المهارة.

٢-مرحلة مراجعة التغيير في الافكار: مدته (١٠) دقيقة في هذه المرحلة يتم تقييم مدى تحسن الاداء للطلبة فهناك اساليب للتقييم مثل تقييم المدرس لأداء الطلبة عن طريق الملاحظة او المقارنة عن طريق سجل خاص او مثلا يقوم المدرس تقسيم طلبة المجموعة التجريبية الى قسمين وأجراء المباراة وفيها يركز المدرس على تطبيق الطلبة لجميع المفاهيم الجديدة الخاصة بالمهارة.

**القسم الختامي :** ومدته (٥) دقائق ، وفيه يتم إعطاء تمارينات استرخاء وتهنئة أو لعبة صغيرة والعودة الى الوضع الطبيعي

٢-٦-٣ الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الاربعاء الموافق (١٠/١/٢٠٢٤ م ) ، وحرص الباحثان على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليّة ، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي .

٢-٧ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج الإحصائية .

## ٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

## ٣-١ عرض النتائج للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

## جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعديّة		الاختبارات القبلية		المعالجات المتغيرات	المجموعة
			(ع±)	س	(ع±)	س		
معنوي	٠.٠٠٠	٩,٢٩٦	١,٤١٠	١٠,١٠٠	١,٤٢٩	٦,٤٠٠	المناولة	التجريبية
							درجة	
معنوي	٠.٠٠٠٢	٣,٦٧٩	٢,٥٦٤	٧,٩٥٠	١,٢٢٦	٥,٨٥٠	المناولة	الضابطة
							درجة	

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (٠.٠٠٥)$ .

يبين الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارة (المناولة) بكرة قدم للطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات للمجموعتين اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين .

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها :

#### جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة

المعالجات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t*	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
	س	(ع $\bar{+}$ )	س	(ع $\bar{+}$ )			
المناولة (درجة)	١٠,١٠٠	١,٤١٠	٧,٩٥٠	٢,٥٦٤	٣,٢٨٥	٠.٠٠٢	معنوي

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (٠.٠٥)$ .

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في مهارة (المناولة) بكرة قدم للطلاب وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في الاختبارات المهارة اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

#### ٣-٣ مناقشة النتائج

يظهر من الجدول (٣) تحسن المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم مهارة (المناولة) بكرة القدم للطلاب ويعزو الباحثان هذا التطور للمجموعتين إلى ان التصميم المنظم لأنموذج درايفر يزيد من اثاره و دافعية الطلبة للتعلم وكان هذا واضحا من خلال تحسن مستوى الاداء المهاري لإفراد المجموعة التجريبية في مهارات كرة القدم ، ان تعليم الطلبة ينبغي ان يكون نشاطاً علمياً منظماً على وفق اسس منطقية ونفسية مدروسة تقوم على التحدي والاثارة والمتعة منطلقاً من احتياجات الطلبة ، و متمشياً مع استعدادهم وقدرتهم ومصمم بطريقة تقلل من القلق والاحباط". (محمد محمود الحيلة, ١٩٩٩, ص ١١)

أن كل انموذج من نماذج التعلم سواء كانت الطريقة المتبعة مع المجموعة الضابطة أو أنموذج درايفر مع المجموعة التجريبية لم يغفل عن دور التغذية الراجعة ، من خلال استخدامها بتوقيات مختلفة ، فالتغذية الراجعة تُعد متطلب اساسي في عملية التعلم إذ إن اتباع الاسلوب الصحيح في التعلم من خلال

الشرح , والعرض , والتسلسل في مراحل الانموذج , قد ساهم في تحسن للمجموعتين ولكن بفروق مختلفة , واكد على ذلك (Mosston and ashwort 2004) بان "القاعدة الاساسية والضرورية في تعلم المهارات الحركية التي تظهر تقدماً واضحاً في تعلمها هو عن طريق الاهتمام بمحاولات التمرين وتنويعها والشرح والعرض والتغذية الراجعة".

ويظهر من خلال جدول (٤) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بكرة القدم للطلاب و يعزوا الباحثان ان طبيعة الفلسفة التي صممت بها الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية كان لها الاثر الواضح في تحسن مستوى الطلبة وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ويتميز أنموذج درايفر كما أورد العفون و المكاون (٢٠١٢) بعدة مميزات " منها وضوح الخطوات وتسلسلها، بالإضافة لمرونته لاحتوائه على استراتيجيات وأساليب متنوعة كالتعلم التعاوني والحوار والمناقشة ، كذلك تحقيقه لذاتية المتعلم ، بالإضافة لتلك المميزات فانه يتميز باحتوائه على مرحلتي إظهار الأفكار وإعادة صياغة الأفكار ، اللتين يظهر المتعلم من خلالهما ما لديه من فهم خاطئ ، وتتم معالجته على الفور في المرحلة التالية.

أن استمرار الطلبة في الحضور والالتزام في الوحدة التعليمية وانتظامهم بالتطبيق , وإشراك جميع الطلبة ساعد هذا على تحسن وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية وهذا ما أكده (Don Autony 1985) "بأنه يجب إشراك جميع المتعلمين في التدريب من خلال استثارة دوافع المتعلمين مع ضرورة التطبيق الموضوعي للأسلوب".

ويرى الباحثان ان التطور الذي حصل في المجموعة التجريبية التي عملت وفق انموذج درايفر ساهم في تحسن مهارة (المناولة) نتيجة للخطوات المتسلسلة للأنموذج حيث عمل الانموذج على جذب انتباه الطلبة وتوفير بيئة تعليمية وراعى الفروق الفردية بين الطلبة.

المجلد (١) العدد (٤) الجزء (١)

## ٤ - الاستنتاجات والتوصيات

## ٤-١ الاستنتاجات

تفوق افراد المجموعة التجريبية التي عمات وفق انموذج درايفر على المجموعة الضابطة في وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .

ان التعلم وفق انموذج درايفر ساعد على جذب انتباه المتعلمين خلال مراحل الانموذج.

أسهمت الوحدات التعليمية وفق انموذج درايفر اعتماد الطلبة على انفسهم من خلال مراحل الأنموذج.

## ٤-٢ التوصيات

ضرورة استخدام أنموذج درايفر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

ضرورة اعتماد نماذج تدريبية حديثة ومنها انموذج درايفر في تعلم بعض الاساسية بكرة القدم.

حث التدريسيين على التنوع في الطرائق والاساليب والنماذج في التدريب لما لها من الاثر الكبير في سرعة التعلم .

## المصادر

رعد مهدي رزوقي : طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم , ط١ : (العراق ، بغداد، مكتبة الغفران للطباعة ، ٢٠٠٥) ص٤٢.

زهير قاسم الخشاب وآخرون: كرة القدم , ط٢ , الموصل , دار الكتاب للطباعة والنشر , ١٩٩٩ .

محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ١٩٩٩ .

ناديا حسين العفون وحسين سالم مكاون : تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ٢٠١٢ .

وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل , جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٩٩ .

Don Antony : Methods of Physical Education in Schools : Hand Book , Leeds. Universtiy .England, London, 1985.

Mosston and ashwarth. Teaching physical Education.Mc-graw hill 2004.